بعضها اذ المراد باللزوم كون المقدمتين بحيث لو فرضنا صادقتين
النتيجة لان المقدمات والنتيجة صوادق فى نفس الامر ولا اخرج
القياس السوفسطائى والله اعلم واخرجوا باللزوم الذاتى والمراد به
كون المطلوب لازما للقضايا من غير واسطة فى العروض ما يكون
لازمة لمقدمة اجنبية بحيث يكون لولا المقدمة الاجنبية لم يلزم منها
شيء بل يكون لازما بالحقيقة للمقدمة الاجنبية وتلك المقدمات معا
اما غير لازمة لاصل المقدمات فى الصدق كما فى القياس المساواة وهو
المركب من قضيتين متعلق محمول الاولى موضوع الاخرى نحو ا مساو
لب و ب مساو لج ويلزم منه بواسطة كل مساو لمساو ج لمساو
ج ان ا مساو ج فهذا القياس الخالى عن تلك المقدمة لا يسمى قياسا
اصطلاحا بالنسبة الى هذه النتيجة بحيث يصدق تلك المقدمة
كاللزوم نحو ا لازم لب و ب لازم لج والتوقف نحو ا موقوفا على ب و ب
موقوف على ج يصدق تلك النتيجة لانها بالحقيقة نتيجة لمجموع
تلك المقدمة والمقدمات وفيما لا يصدق تلك المقدمة فلا يصدق
النتيجة لزوما بل قد يكذب كما لنا صدق والتضاعف نحو الواحد نصف
الاثنين والاثنان نصف الاربع وبالعكس وقد يصدق كما فى المباينة
فان قيل وقد اختل حصر الحجة فى الثلثة باخراجه عن القياس لعدم
دخوله فى الاستقراء والتمثيل اجاب بقوله ولا يختل الحصر باخراجه
لانه الموصل بالذات وهذا غير موصل بالذات وما هو مع تلك
المقدمة فراجع الى قياسين وداخل فيه فان ا مساو لب و ب
مساو لج قياس ينتج بقولنا ا مساو لمساو ج فاذا ضم اليه تلك المقدمة

صر

صار قياسا منتجا لقولنا ا مساو ج كما انه قياس بالنسبة الى ان ا مساو
لمساو ج فان قيل الاوسط غير متكرر فى هذا القياس فكيف يكون
قياسا اجاب بقوله وتكرار الحد بتمامه مما دل على وجوبه دليل واما
لازمة متناقضة فى الحد ودعطف على قوله اما غير لازمة كما تقول جزء
الجوهر يوجب ارتفاعه ارتفاع الجوهر وكلما ليس جوهر لا يوجب ارتفاعه
الجوهر يلزم منه بواسطة عكس نقيض المقدمة الثانية وهو قولنا كلما
يوجب ارتفاعه الجوهر جوهر ان جزء الجوهر جوهر فان المقدمة الاولى
اذا ضمت الى عكس النقيض الثانية بتركيب القياس على هيئة الشكل
الاول فينتج بهذه النتيجة فهذه النتيجة لهذا القياس حقيقة لا من
الاول فاستقم عليه ولا تزل ولا ادرى وجها قويا لاخراج هذا القسم
فانه اى عكس النقيض كالعكس المستوى وما يلزم منه بواسطة العكس
المستوى كالاشكال الثلثة غير الاول اى خلوه فى القياس سوى ان متنا قضة
الحد وابعده عن الطبع جدا بخلاف العكس المستوى وفيه ما فيه فانه
فرق بين ما يلزم بواسطة عكس النقيض وبين ما يلزم منه بواسطة
العكس المستوى اذ فى الاول ليست النتيجة لاصل المقدمات بل لما
يحصل من انضمام الصغرى مع عكس نقيض الكبرى بخلاف ما يلزم
منه بواسطة العكس المستوى فان النتيجة بالحقيقة لاصل القياس
والعكس المستوى واسطة فى الاثبات فقط ونحن سنبين ان شاء
الله تعالى انتاج الاشكال بوجه لى بحيث لا يمترى واحد من العامة
فضلا عن الخاصة فى ان النتيجة لازمة للقياس لزوما ذاتيا فاستقم
عليه والعلم التام عند علام الغيوب ثم ان اخذ اللزوم فى نفس الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)